السنة التاسعة العدد ٥٣٦
. 536 vol.9

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسيه تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

القدس الخميس في ٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ — الموافق ١٤ جمادى الآخر الهجري سنة ١٣٤٦ — JERUSALEM Thursday8 December 1927

اي معنى

—« لهذه البلدية المنتخبة ؟ »—

—« بارك الله لك بها ايضاً !! »—

في بلدية حيفا جابي اسمه احمد ابو يونس اتهم بالتلاعب باموال البلدية ولكنه بعد ان ظهرت براءته حكماً وادارة مما اتهم به اصدر المجلس البلدي قرارين في مدتين مختلفتين بعودة هذا الجابي الى وظيفته ، ولكن الحكومة — او بالاحرى الحاكم مكليرن اصر ان يطرد الرجل من وظيفته فلما راى المجلس البلدي — المنتخب من الشعب اصرار الحاكم طلب اليه ان يرسل وفداً يباحثه في هذا الامر ولكن المستر مكليرن أبى ان يقابل الوفد بل كتب ما معناه (اني غير مستعد ان اقابل وفد البلدية قبل انهاء خدمة احمد ابي يونس) وبالطبع ختم هذا الكتاب بالكلمة التي يختم بها البريطانيون كتبهم في هذه البلاد وهي (عبدكم المطيع فلان) فاضطر المجلس البلدي عند ذلك — استغفر الله — بل عقد المجلس البلدي جلسة من اربعة اعضاء فقط واعضاؤه ١٠ وافق فيها ثلاثة على انهاء وظيفة احمد ابي يونس — وامتنع الرابع اولاً لان المجلس البلدي فوق قرار ان يلزم ارجاع هذا الموظف الى وظيفته فليس من الشرف ان يلحس الاعضاء امضاآتهم اكراماً للحاكم ، وثانياً لان الجلسة لم يكن فيها النصاب القانوني .

هذا هو خلاصة الحادث الذي سنبني عليه مقالتنا الافتتاحية . غير اننا قبل البحث نريد ان نذكر حقيقة تاريخية — ولا ريب ان المستر مكليرن لم ينسها بعد . وخلاصة هذه الحقيقة ان الحكومة كانت قد ارسلت كتاباً الى المستر مكليرن في احدى السنين تقول له فيه ان خدماته انتهت فعرف الوطنيون العرب بذلك فرجوا الحكومة ان تبقي هذا الانكليزي في البلاد لانه يحب العرب فاصغت الحكومة الى رجاء الاهالي وابقت المستر مكليرن الذي ينعم براتب كبير لا يحلم به اذا ترك فلسطين , وبوظيفة معاون مندوب المنطقة الشمالية .

هذا هو المستر مكليرن الذي يرفض ان يقابل وفداً منتخباً من الاهالي ليحادثه في احدى المسائل وهو الذي لم يكن يجسر في السنين الاولى التي تلت الاحتلال ان يرفض اي رجل لا شأن له اذا طلب مقابلته .

ما هذه المجالس البلدية اذا كانت لا تستطيع ان تنفذ قراراً بسيطاً كارجاع موظف الى وظيفته بعد ان ثبت لديها براءته ؟ وما معنى هذا الضحك من الاهالي وتبجح الحكومة ان البلديات هي الخطوة الاولى من خطوات الحكم الذاتي ؟ بل اين هو شرف اعضاء البلديات الذين يستبدون في اعمالهم لا على الحكومة بل على الشعب الذي انتخبهم : بل اين هي كرامة الامة التي تصفعها الحكومة كل يوم برجالها المنتخبين ؟

البلديات هي كل ما بملكه الاهالي من حقوقهم الكثيرة التي ابتلعتها الحكومة فلتستول الحكومة على هذا الجزء الصغير من حقوق الاهالي ايضاً ذلك افضل مرة الشرف للامة واحرص على كرامتها من ان تصفع كل يوم صفعات ثم تقول الحكومة انا بعد ذلك ان لنا مجالس بلدية وانهم احرار فيها .

بل لماذا التمسك بهذه الكراسي الفارغة المتقلقلة التي يهان بها اصحابها كل يوم في حين ان لا فائدة لهم بالجلوس عليها ؟ أمن اجل رواتب بعض الرؤساء نتقاتل على هذه الكراسي ؟ ألا بئست تلك الرواتب التي لا يتجاوز مجموعها بضعة آلاف جنيه في السنة وكلها لا يبلغ مقدار راتب المندوب السامي وحده . اولم تحدث هذه الكراسي الوهمية ، بل هذا الشرف الوهمي هو أساس علة شقاء البلاد وانقسامها على نفسها حتى وصلت الى هذه الدرجة التي اصبح اكبر كبير فيها يهان كل يوم مرات ؟ انقل الحكومة بفصيح العبارة اني أريد ايضاً كراسي هذه البلديات . اتأخذها بارك الله لها بها . ولا تظن ان الاهالي مغتبطون بهذه الكراسي التي لا رغم فيها كل الاغتباط في حين ان كل الوظائف الرئيسية في يد الحكومة ملك الوظائف التي فيها الرواتب الضخمة .

نحن لا نعجب اذا عاملتنا الحكومة بمثل هذه المعاملة لان : من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام

نعم نحن جعلنا الحكومة تحتقرنا وتزدري بنا لان كلمتنا تفرقت وآراؤنا انقسمت في سبيل مصلحة فرد او فردين من رجال هذه الامة . . بل الاغرب ان تتنازل الحكومة فتجيب الوفد البلدي بكتاب !!!

وصلت الامة الى هذا الحد من الامتهان والذل والاحتقار ومع ذلك لم يفتح بعد زعماؤنا او الذين يدعون الزعامة عيونهم ! وصلت الى هذا الحد ولا يزال بعض الناس يقفون في سبيل الاتحاد وجمع الكلمة . وصلت الى هذا الحد ولا يزال البعض لاهياً بوظيفة لا يموت جوعاً اذا تركها ولا يحيا اذا ظل فيها . . .

اما كتاب التي توجه الى المجلس البلدي في حيفا فهي هذه ان الصفعة التي صفعتك بها الحكومة ليست صفعة هينة فتمسحها في جلدك وتقول لا بأس . هي اهانة لحقت بكل منتخب (بكسر الخاء) في حيفا , فالمنتخبون (بكسر الخاء) لم ينتخبوا اعضاء المجلس البلدي ليصيبهم مثل هذه الاهانات .

هنالك مندوب سام فليشكوا اليه وهنالك وزارة المستعمرات , وهنالك جمعية الامم , ولا اظن ان كل هؤلاء يصمون اذانهم وهم ادرى ان الثورة السورية اساسها رفض المندوب ان يقابل وفداً ارسله الدروز فجرت هذه الفاطمة من البلايا على البلاد السورية وعلى الدولة المنتدبة ما لم يحلم به احد

نحن نكلم الاحياء من الذين لهم كرامة ، وفي صدورهم شرف , وسيف احساسهم يحركه . واما الاموات فلا شأن لنا معهم .

فليعمل الاحياء على رد هذه الاهانة

بريطانيا تمزق الوحدة العربية

تتجه الانظار اليوم الى الجزيرة العربية ويرون فيها الخلاص من براثن الغرب . وما شغف القراء بمتابعة اخبار ابن السعود والامام يحيى الا اثر من التطور السريع الذي يتمخض في قلب الجزيرة ويبعث فيها حياة جديده لا شك انها تؤول الى لم شعث جسم الامبراطورية العربية الممزقة الاوصال . فالجزيرة العربية من حيث موقعها الطبيعي ووعورة المسالك والمواصلات فيها عاصية بطبيعتها على قوة الغرب الفولاذية فلا يفعل فيها الاستعمار والانتداب والحماية والوصاية ولا الحديد والنار . لهذا رأى الغرب وفي مقدمته بريطانيا ان يعمد الى الدهاء وما يسمى بالسياسة لاضعاف الامراء واستخدامهم لمصالحهم الدولية التي لا تقوم الا بايقاد نار الفتنة في الجزيرة او تخدير اعصابها .

ولقد لاحظ ساسة بريطانيا حقيقة الجزيرة فنصبوا عليها جلالة الحسين ملكاً حتى اذا تعسكر الجو

في المرآة

علي رضا بك النحوي

(٣٧)

هو علي رضا ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الغني النحوي الكبير، بيته بيت علم وأدب بل بيت القضاء والافتاء فلا عجب ان نشأ نشأة علمية من أول ما طلع عليه النور.

ترك علي رضا (المزبور) حكومة شرق الاردن واوى الى صفد ثم خطر له ان يأتي ويزور عاصمة فلسطين ويتفقد دواوين حكومتها ومؤسساتها الوطنية فاستقل سيارة وطار بها حتى نزل في فندق ماجستك فاخذ فيها غرفة وغير أثواب السفر بعد ان غسل وجهه واطرافه وذهب الى البهو مشتاقاً الى محبوبته الاركيلة ثم طلب قدحاً من القهوة السادة ونفس تنباك فلم يلبث (كارسون) الفندق ان استحضر اليه طلبه آملاً في البخشيش

وبينما هو مسترسل في أمانيه واحلام نهاره اذ بشخص داخل عليه والقى قرنة في المكان بعد تبادل السلام برشاقة وتعظيم زائد على الاصول التركية والمجاملة الشرقية ثم تقدم الزائر بلطف وسأل رفيقه عن اسمه فاجابه علي رضا النحوي، واسم حضرتكم قال له: شاناق بن الفارياق فاجابه انا الشرف بمعرفة اسم حضرتكم، ثم سأل شاناق علي رضا بك عن شغله فقال انا من صفد أنتمي لعائلة علمية منذ القدم وهي صاحب النفوذ المطلق في قضاء صفد ولها احترامها في صدور جميع الاهالي لا يطمع فيه أحد سواها وقد درست في سلطاني بيروت ومنه ذهبت الى الملكي الشاهاني فاكملته وتعينت في قصبة مشفرة وكان لي فيها ايام غر محجلات ثم تعينت قائمقاماً في اقضية سوريا في عهدي الاتراك والحكومة السورية الى ان اقتلعني الصياد الماهر (التميمي) وقذف بي الى فضاء العمرانية ثم جئت الى حكومة شرق الاردن وتعينت متصرفاً في اربد ثم تركت الوظائف وسئمتها وان كانت لا تزال تعن على بالي ولكن افضل ان اعلم (المعلومات الدينية) في احدى المدارس العالية اذ كلفتني الحكومة او الامة لخدمة الوطن.

فسري عن شاناق وتذكر انه يعرف محدثه من عهد بعيد فصمت قليلاً وقال اعرفك يا علي رضا افندي من قديم فظفر ونفر علي رضا وغضب وزمجر وقال علي رضا افندي افندي افندي، اما قلة ادب، اما قلة ذوق واعترته العصبية وشرع يرتجف جميع جسمه كأنه قصبة يلعب بها الريح او زجاج قذفت به في آتون نار، نخفت صوته وأخذ يردد لعنة الله على الساعة التي جمعتنا معاً فبهت شاناق وقال له يا اخي لا تغضب فنحن اخوان وكلما انعدمت الصداقة رفعت الكلفة فاذا قلت علي رضا افندي او آغا او بيك او باشا فهذا لا يقدم ولا يؤخر واني اقسم الك بشرفي اني افضل ان يدعوني صديقي باسمي مجرداً من كل لقب على ان يصدره بالالقاب ويجعل له ذيولاً من نعوت وقد رخصت الالقاب سيما في شرق الاردن وجرائد فلسطين حتى منحت لمن لم يستحقها...

لقد هزلت حتى بدا من هزالها

كلاها وحتى سامها كل مفلس

فاتخذني لك صديقاً ودعنا نتجرد من هذه السفاسف بين بعضنا على الاقل. فثاب علي رضا افندي الى رشده ورضي منه ان يرفع الكلفة في الخلا ويتجرد من العناوين القديمة بشرط ان يبجله في الملا. فعاد شاناق الى حديثه وقال له اني اعرفك في الاستانة حيث كنا نجتمع في المنتدى العربي ونعمل في القضية الوطنية العربية ونبني العلالي والقصور فتذكره علي رضا افندي وقام وصافحه من جديد (مثل الاحباب لو كانوا غياباً) وبدوا يتحدثون عن الماضي البعيد ويتلذذون برحيقه المعسول وابتساماته الذهبية حيث كان علي رضا بك يحمل شارات الشرف والعلم منذ كان طفلاً وتلميذاً فيعلقها على صدره ثم لما صار قائمقاماً ويلبس بردومي وعلى قبته الفرو الثمين، وعن نزاهته واستقامته وابائه ونخوته وامانته في جميع ادوار وظائفه وان له شيعة تؤيده في صفد فاذا ما شار احتاطوا به كانه عصفور في قفص ولكن غير محجوز فهو الامر المطاع وانه صادق في وعده، وفي صحبه أبر بعهده تمله ولا يملك وتتركه ولا يتركك، ثم ذكروا كيف ترك متاعه بين ايدي الناهبين من رعاع الام الحنون واعطى ساقيه للريح تاركاً الدار (والسراي) ينعيان من بناهما وكيف انه جاء الى حكومة صاحب السمو برتبها والقابها وعطوفاتها وفخاماتها وكيف انه ادلى دلوه بين دلاء موظفي شرقي الاردن وقال يا بشرى هذا مقام واصابه وابل فطل وكان من المقربين. فاستغرب شاناق هذا الحديث ولماذا لم تقرب الحكومة لهؤلاء الاشخاص فتستفيد من خبرتهم ودرايتهم ونفوذهم.

ثم قال له هل طلبت ان تستخدم في الحكومة؟ فقال لا وهل مثلي يطلب فيعطى له الجواب المطبوع وهو

under Consideration

ويقال ان كثيراً من الموظفين يحتاجون الى توصية من رئيس جمعية يقال لها Y.M.C.A. وأمثاله ومن لي بالحظوة عند هؤلاء الاشخاص وهل ترى من عزة النفس ان يراجع الانسان ويترجى ولو التحف السماء.

ثم فطن الى معشوقته الاركيلة حيث انطفأت نارها فقال لخادم الفندق أعطني ناراً واسترسل في حديثه ينتقد الحكومة وبؤسها، فقاطعه شاناق وقال له: يا أخي علي لقد احببتك منذ رأيتك وتذكرت عنك أموراً تشرف صاحبها ولكن اسمح لي حتى أعرض اليك عن الانكليز بانهم امة اعيت اهل الارض وهي ترقب الكسب اين كان فتقتنصه ولا يهمها الا الفائدة ولا تبيع الا رابحة ولا تشتري الا رابحة أفهمت؟ واني قد ادركت شيئاً من ذهنية هذه الامة واليكها:

«لا اكتمك ان منظرك لا يدل على مخبرك فلا تعجب الرائين لانك قصير القامة جداً، نحيف الجسم جداً، متواضع في الجمال والمهابة جداً جداً ليس في ثيابك شيء من الاناقة والمناسبة، ولا تحلق الا كل شهر مرة ولا تسرح شعرك وتهندم نفسك فمن نظرك ظن انك من فريق العوام مع ان الحقيقة غير ذلك. فامتعض علي رضا من هذا القول ودافع بان التزين والتجمل للغواني فقط ولذلك فاني اهمل نفسي ولا أقيم وزناً لهذه السفاسف سيما وان الاهمال في فطرتي منذ خلقت وازيدك علماً باني ديمقراطي رغم نزعتي الارستقراطية لاني مولع بشرب القهوة والاركيلة ولا استغني عن التنباك مهما كانت الظروف وها انا اتخذ جميع القهاوي والمقاهي لي مجلساً ولو اختلطت بالغرباء والعوام وكان ذلك محطاً بمقامي وقدري لاني لست قادراً على التخلص منه.

فقال شاناق يمكنك التملص اذا اردت فان القدس هي عاصمة البلاد وان لم يعترف الناس بسيادتهم فيجب ان تزور اصدقاءك وتقضي اوقاتك في دواوينهم وبينهم فانتهز علي رضا هذه الفرصة وقال الله اكبر الله اكبر اهل القدس يا شيخ نأتي هنا فلا يتنزل احد لزيارتنا ولو زرناهم لا يعيدون لنا زيارة او ليست هذه العادة من المصائب العظمى اما والله لو كنت مأموراً او لهم معي شغل فانهم يبصبصون حولي. دعني من اهل القدس فاني لست راضياً عن وجهائهم (الا من عصم الله) فقال له شاناق نحن الشرقيين فضوليين ولذلك تسمح لي ان اسألك عن مبلغ ثروتك فاجابه بانفه ان

السياسي انقلبت بريطانيا على الحسين وشد ازر سلطان نجد فكان ما كان من خذلانه واعتقاله - انه لاعتقال - في جزيرة قبرص. ولم يكن عبدالله امير شرق الاردن الحالي اوفر حظاً من جلالة والده فقد هاجمه العدوان - ان لم تخننا الذاكرة - تعضدهما بريطانيا - ان صح تكهننا - كل ذلك لاضعاف الامير العربي ولاحراجه على الاستنجاد ببريطانيا فيعترف بحمايتها له.

تلك هي لمحة تاريخية عن حالة الجزيرة في الماضي عرفها الناس في حينها وما كنا لنذكرها الا لنربط القارىء بالمناورتين السياسيتين اللتين تحلقان في سماء هاتيك البلاد ويقوم بهما قبيلة وهابية من جهة وفرنسا من جهة أخرى.

اما المناورة الاولى فيقصد منها اخماد الثورة الفكرية التي تملأ العراق وتحول من التقدم الى جزر، واليك ماجاء في تلغرافات المقطم تحت عنوان (العراق وغارة الوهابيين المنتظرة):

«نشرت التيمس تلغرافاً من البصرة جاء فيه ان الافكار هائجة بسبب توقع هجوم الوهابيين على الحدود العراقية والطيارات آخذة باستمرار في اعمال الاستطلاع والخطر شديد حتى ان الجنود المرسلين لمقاومة الغارة ينامون مسلحين».

قد لا نكون مخطئين اذا قلنا ان هذه الغارة تديرها اصابع غربية وان شئت قل بريطانية، ومما يجعلنا نؤمن بصحة هذا الاعتقاد هو سفر الملك فيصل الى لندرة ومطالبته بحقوق بلاده ووقوع هذه الحادثة اثناء غيابه فيه ما فيه.

اما المناورة الثانية فهي اعتداء فرنسا على شرق الاردن واحتلال قرية أم الجمال فقرية سما وشروع الجنود الافرنسيين بحفر الخنادق.

كل ما نستطيع ان نقوله تجاه هذا الحادث ان لبريطانيا مكانة عند فرنسا ولو لم يكن للاولى رضي بهذه المناورة لما تجاسرت الثانية على تنفيذها

الغني غني النفس وغني الفضائل اما المال فلا اقيم له وزناً وان كان طلبه المعول في عصرنا هذا . فاجابه شاناق هذا منوال شرقي يجب ان نتركه يا علي رضا فالمال هو القوة الوحيدة ونحن العرب اذا لم نقدر المال قدره فسنظل عيد الفاقة وفي ساقة الامم .

فالتهبت نفس البك وقال قم يا شاناق لنذهب الى القهوة فقد ضاقت نفسي ، فاجابه شاناق وهنا نتحول خيراً من الجلوس فذهبا وسارا واذا هما في دار الحكومة باب المأمور فدخلا ونظرا غرفها ومأموريها فاذا هم انكليز في انكليز في انكليز من المندوب السامي الى (الباشكاتب) فتنبه علي رضا وسأل شاناق اسيه العهد من افضل عهد صموئيل او عهد بلومر فقال شاناق لا شك في ذلك بان صموئيل كان يزين سياسته بخدمة البلاد وكم من الكلهوز اخرجه واحل محله اما عربياً او يهودياً . اما هنا بلومر فانه فيه العرب بهم يدخل عليهم انكليز فلا حول ولا . . . . فكأنه لم يكتف باستعبادنا حتى زاحمنا في الوظائف الصغيرة والكبيرة فلعنه الله في الضعف الحب لترى من هذا النبي المظلم فقد مرة عرباء في بلادنا فقال شاناق منبسطاً رجال الانكليز يقصدون ان ينكلزوا البلاد فتصبح (صليبية) كما كانت في عهد جودفري الم ترهم جعلوا اللغة الانكليزية رسمية واجباً يهملون اللغة العربية ؟ .

ألم ترهم سكروا تقروا للسطينية في اساس النقد الانكليزي ؟ ألم ترهم بامروا في الحل معه فاجهنا ؟ ألم ترهم يصيرون لمسك حديد بغداد ؟

ألم ترهم كل اسبوع ينهم كرهت لنا قوانين ظلمات بعضها فوق بعض ؟ ألم ترهم اسسوا الجارة طوارئ ؟ فكل ذلك يدل على ... فيهم بلا شك خدراً من فعلنا ولكن يلفتني شيء آخر وهو ان الحكومة لا تشتري بعد انتها الامن وكلاء الفلاحين وكاتب الاصمار مضاعفة فهل تمت له تعرفني بين هم بوكلاء الفلاح ؟

انا اعرف فليسأل عنهم ولكن حيلك الى السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين ليكتب مقالة نفيسة عن سمسرتهم وتجارتهم وارجوه ان يفعل لانه على ذلك قدير .

فغم صدرنا وخرجنا ونحن نتألم من كل ما بدر واختفى وما ظهر وعلي رضا ينثر كلماته ويرجها دز ينات بعضها فوق بعض بغضب وحدة وقال أتعلم يا شاناق لقد استدرجتني من حيث لا اعلم فاني صرت ابدي رأيي متقدماً مع اني احافظ عليه منتظراً لاسمع آراء الجماعة ثم اصوغ رأيي من مجموع آرائهم واطلب منهم بالحاح واصرار ان يتبعوه ولو حصل مشادة بيننا اما الان فصرت نزل على رأيك وابدي رأيي فطيراً . فانصرفنا قانطين

فسأله شاناق فيما اذا كان مجاسياً او معارضاً ، فقال انى وطني ولكن المجاسية والمعارضية في صفد نترجح بحسب (شهوة) احمد الامام ثم قال علي رضا ان التأمر لذيذ والوظيفة حلوة واني تربيت على ان اجلس خلف الكرسي فآمر وانهي ولكن حرمونا حقنا واعطوه لجماعة غير جديرين بالحاكية او الادارة كفاية في نفوسهم والله يتولى الصابرين فالى الوداع الوداع للقالة الآتية .

(ع)

—« خطوبة مصطفى كمال »—

رددت الاندية السياسية في هذه الايام خبر خطوبة مصطفى كمال باشا لاخت ملك الافغان وتكهنت بما وراء هذه الخطوبة من الاهمية السياسية ولكن التلغرافات السياسية الاخيرة كذبت هذا النبأ رسمياً .

—« التشاؤم في انكلترا »—

اصبحت الحالة السياسية في انكلترا سيئة جداً الى درجة تبعث على التشاؤم وقالت جريدة انكليزية شهيرة ان كل الدلائل تدل على ان عيد الميلاد في هذه السنة سيكون اسود . فان حالة عمال القطن في المستقبل القريب العاجل ستكون اتعس واسوأ مما يظن الكثيرون . وقد بلغ عدد المنازل المتوقفة عن العمل في شهر اكتوبر ٢٥٢٠٠ منزلاً .

—« الكوليرا في الهند »—

اصبحت بنغال (الهند) منطقة موبوءة لانتشار الكوليرا فيها وقد بلغ عدد الاصابات في هذا الاسبوع ستة آلاف .

—« امضاء معاهدة »—

انبئ التلغرافات الواردة من طهران ان معاهدة الصداقة بين ايران وافغانستان امضيت بكل راحة وطمأنينة .

—« اليوبيل الفضي »—

اقام فريق من محبي الالعاب الرياضة في مصر يوبيلاً فضياً لبطل كرة القدم السيد حسين حجازي لمزاولة الرياضة خمساً وعشرين سنة . فمن هو بطل فلسطين حتى نحتفل بيوبيله ولو كان نحاسياً او تنكاً ؟ ! !

عيد خلاص القدس ١٩٢٧

اني لمغتبط جداً لتلبية النداء الذي وجهته لحفظ عيد الهدنة الواقع في اليوم الحادي عشر من شهر تشرين الاول كيوم تذكاري .

وآمل بان يحافظ على يوم خلاص القدس الواقع في التاسع من شهر كانون الاول بذات الروح كيوم شكران لله تعالى وان يجتهد كل فرد من الاهالي بالذهاب الى محل عبادته في ذلك اليوم .

وسيعتبر اليوم المذكور يوم عطلة عمومية .

وان يقام حفلة استقبال رسمية في دار الحكومة ، غير انى بصفتي مندوباً سامياً سأكون في الساعة الحادية عشرة صباحاً في دوائر الحكومة الاوسمة التي تكرم صاحب الجلالة فمنحها لسكان فلسطين بمناسبة ميلاد جلالته الاخير .

٢٦-١٠-٩٢٧

الفيلد مارشال بلومر
المندوب السامي

لكل أمة يوم مجيد

* الاموات والاحياء — الثورة الفكرية — البرنامج العتيد *
* موءتمر الاقطار العربية *

كثيرون هم ضعاف الهمة ، كثيرون هم صغار النفوس والعزيمة ، وكثيرون هم قصار النظر الذين لا ينظرون الى ابعد من انوفهم ولا يحبون ان يطلقوا لمخيلتهم العنان ليمثلوا امامهم الهدف الاسمى الذي تصبو اليه نفس امتهم ، لا لضيق افكارهم بل لانهم لا يريدون ان يتقدموا الى الحرية فيصافحونها ويمدوا اليها يد الوداد والولاء .

قلائل هم الذين يرون في قوتهم الروحية قوة للامة ، قلائل أولئك الذين لا يحتقرون ضعفهم ويعتقدون بالتضحية والثبات والاقدام والتطرف ، وهم في كل قبيل قليل .

اولئك الكثيرون وهوءلاء القلائل نراهم اليوم يرفعون اعلام ثورة فكرية يستقر بعدها — انشاء الله — البرنامج القويم العتيد الذي سنسير عليه فلسطين ، فهذا الجدال الذي يشتد وطيسه يوماً بعد يوم ، وهذه الثورة الفكرية التي تتمخض بين أدباء فلسطين وان شئت قل بين شباب فلسطين ومن تجاوزوا الاربعين من العمر — سوف تنير لنا طريق العمل والجهاد ، وتختم الحياة المضطربة الرجراجة الماضية وتفتتح الحياة الهادئة المرتكزة على ذلك البرنامج العتيد .

نحن نريد من صميم فوءادنا ان يحتدم الجدال بين الفريقين انظهور الحقيقة النيرة فالشرارة الكهربائية نتيجة الاحتكاك والاصطدام ، ولكننا لا نريد ان يتعدى ذلك الى الاشخاص والتراشق البذيء المقذع — هذا اذا شئنا ان يكون الجدال ادبياً والخصومة شريفة محضة .

ففلسطين اذاً تتنازعها اليوم طائفتان ، طائفة هادئة ، وطائفة ثائرة متأججة . فالاولى تعتقد بوجوب اتخاذ السياسة الايجابية خطة لانقاذ البلاد والثانية ترى في السياسة السلبية الفعلية الحياة الكبرى . ولا أشاء ان نفاضل بين هذه وتلك لان ذلك نتركه للايام والظروف التي بتمشي معها الانسب والاصلح ولكننا نقرأ من حين الى آخر مقالات كثيرة كلها تنتهي بالقارئ الى ان الجامعة العربية خيال «وهم» جنون وما الى ذلك من الاحكام التي لا نجد لها مستنداً في المنطق او التاريخ .

ولسنا ندري لماذا لا تتحقق الاحلام هذا اذا سلمنا ان الجامعة العربية امر خيالي لا وجود له الا في المخيلة ، ولا نعلم ايضاً الاسباب التي تجعل تلك الوحدة الكبيرة مستحيلة حتى نحشرها في جملة المستحيلات ما دام التاريخ ينبىء عن الامم المستعبدة الماضية وما قاسته في سبيل حريتها المغتصبة . بل هل من المعقول ان يبقى العرب تتنازعهم الدول الغربية الى ما شاء الله ؟ هل من المنطق على شيء ان لا نحتم بالجامعة الكبرى وها هي طلائع الحياة وتباشير القوة تزداد من حين لآخر .

كل هذا لما يدفعنا الى الاعتقاد ان لكل امة يوم حميد مجيد لا بد ان تصل عليه مهما طال عليها الامد ومهما كثرت العقبات ومهما جار عليها ابناؤها بوهن عزيمتهم وتشاوءمهم وجبنهم المخزي المشين .

فاذا كان ولا بد من تحقيق الجامعة العربية — وذلك اصبح في حكم المقرر — فهنالك طريقة مثلى اطلب الى مفكرينا ان يمحصوها ويقتلوها بحثاً وتدقيقاً وهي العمل على تهيئة الافكار والراي العام لعقد موءتمر يدعى اليه ممثلوا الاقطار العربية ويتذاكرون في شوءون بلادهم وما يوءول الى رفع مستواها في جميع مظاهر الحياة .

فلننس الماضي وذكرياته الاليمة ولنبتدأ جهاداً جديداً على تحقيق امانينا ولنحتقر اولئك الندابين النواحين المتشائمين وليكن شعارنا « الجامعة العربية ديننا وبغير هذا الدين لا نرضى بديلاً » فالى الموءتمر الذي يجمع شتات الاقطار الشقيقة . وانتظر ايها القارىء جولة أخرى اظهر لك فيها كيف ان بريطانيا خشيت موءتمر الخلافة في مصر وفي الديار النجدية ، لتعلم اهميته وتأثيره على عصاب المستعمر عن واعلم ان حقائق اليوم احلام الماضي ، وان طيارة العصر الحاضر هي بساط الريح الذي تاق اليه العصر الغابر ، وان غواصة القرن القرن العشرين هي بنفسها (طاقية الاخفى) التي نسمع بها في اساطيرنا العتيقة . انعظ بكل هذا وكن قوي الايمان ثابت العقيدة والايام وحدها كفيلة بتحقيق امانيك

— الملك فيصل —

غادر جلالة الملك فيصل انكلترا حاملاً في حقيبته ما وصلت اليه جهوده ومفاوضاته مع الساسة البريطانيين .

— ٢٥٠ الف عامل —

قررت شركات الحديد والفولاذ في المانيا اقفال بعض المعامل ابتداء من كانون اول سنة ١٩٢٨ ، لاسباب مجهولة وبهذا ستتوقف التجارة والصناعة ويتعطل ٢٥٠ الف عامل

الجدري

عثرت دائرة الصحة العمومية في القدس على حادثة جدري ، فنظار سكان المدينة على الاحتياطات لينالوا تصيبهم من اللقاح

بين باريس والقاهرة

قصدت سيارة باريزية نقل افرنسيين القاهرة ومن ثم الى القدس وقد استغرقت هذه الرحلة الاولى في بابها ستة وعشرين يوماً .

حول النقد الفلسطيني

نشر حضرة الفاضل عوني بك عبد الهادي مقالة في جريدة اليرموك الغراء اشار فيها الى اللجنة الاولى التي كانت قد دعتها الحكومة لترى رأيه في مسألة النقد الفلسطيني · ولما كان سعادة سليمان بك نصيف احد اعضاء تلك اللجنة وقد جاء له ذكر في مقالة عوني بك انتهزنا فرصة وجودنا في حيفا وسألناه عما كان عليهُ رأيه في اللجنة المذكورة · فاجابنا بما ملخصه :

انا لا يمكنني ان ابوح لك بما جرى في تلك اللجنة من الابحاث على اننا كنا قد سعينا بكل طاقتنا ان نجعل ضمانة النقد الفلسطيني متينة مثل النقد الانكليزي ، وان تكون قيمة النقد الفلسطيني مرتبطة به · واعتقد تماماً بان التضمينات التي وضعت للنقد الفلسطيني تدعو الى كل اطمئنان ولا وجه لشكوك او الريب الآن ·

(٢) وزاد عَلَى ذلك ان من واجب الصحافيين قبل ان يثيروا الضجة في صحفهم حول النقد الفلسطيني ان سألوا الحكومة عن نوع التضمينات التي وردت في قانون النقد اذا كانوا لا يقتنعون ان هذه التضمينات كافية وافية ·

هذا وقد سألناه عن رأيه في مستقبل النقد الفلسطيني فاجاب بما ملخصهُ ان قانون الحكومة في ذلك واضح وان التضمينات التي اشارت اليها في قانونها لا بد ان تضمن مستقبل النقد فلا يصيبه شيء من التدهور ·

قلنا هذا ما ادلى به الينا سعادة سليمان بك وهو ذلك المالي الكبير الذي لرأيه في المسائل المالية وزن ومقام يحترمه ويجله ، وهو يوافق ما كنا قد صرحنا به مراراً في هذه الجريدة ، من ان لا فائدة اليوم من الصخب حول النقد الفلسطيني والصياح والضجة التي لا لزوم لها بل نكون نتيجتها هذه اضعاف ثقة البلاد الاخرى بنقدنا الامر الذي لا يوافق مصلحة البلاد اصلاً ، واعطاء فرصة لبعض الصيارفة ليستفيدوا من ضعفاء الايمان و بسطاء القلوب ·

شئنا ام لم نشأ نحن اليوم نتعامل بهذا النقد الفلسطيني ، فمن مصلحتنا الاقتصادية اذن ان يكون نقدنا ثابتاً ، وان لا نجعل سبيلاً لتسرب ضعف الثقة به · ان ضعف الثقة هذا لا تستفيد البلاد منه شيئاً بل تكون فائدته في مصلحة بعض من الصيارفة لا يتجاوزون اصابع اليد ، وفضلاً عن ذلك ان حركتنا التجارية في الخارج تشل اعصابها ونحن في حاجة الى ما يقوي تجارتنا و يوطد الثقة بها ، فكل ما تخطه صحفنا مما يولد ضعف الثقة المالية بنقدنا لا نخدم به بلادنا بل نخدم به غيرنا ، ويكون من وراء ذلك اننا نزيد هذه الازمة الاقتصادية الاخذة بخناق الجميع عَلَى السوء بدلاً من ان نعمل عَلَى تفريجها ·

ان ورقنا النقدي مكفول مضمون لا خوف عليه من التدهور ما دامت انكلترا في الوجود ، وما دامت الجنيه الانكليزي حافظة مركزها المالي في الاسواق التجارية وقد فهمنا من المسؤولين في هذه الحكومة ان الضمانة الموضوعة للنقد الفلسطيني هي نفس الضمانة الموضوعة للنقد المصري لا فرق في ذلك البتة · فمن الخطل في الرأي اذن ان نثير ضجة حول نقدنا لا تكون فائدتها الا تشديد حلقات هذه الازمة الاقتصادية فليتق الله المسؤلون

هجوم الوهابيين

علمنا من الاخبار الواردة ان الوهابيين هجموا عَلَى (زقلة) من قرى الكويت وقد اشتد القتال بين الطرفين اما القوة الهاجمة فهي تحت رئاسة الشيخ تراب بن شقير من فرات فيصل الدرويش

اعلان

دوسيه ٥٨٢٧ سنة ٩٢٧

المدعي : يعقوب اسرائيل شويلي

المدعي عليه : سلامه الشرايحه مجهول الاقامه

القرار

نظراً للسند المبرز عملاً باحكام المادتي ٦ ١٦ و ١٦٠٩ من المجله اقرر الحكم بالزام المدعى عليه المذكور لدفع مبلغ الفين وخمساية قرش مصري للمدعي مع الرسوم والفائدة اعتباراً من تاريخ الدعوى الواقع في ١٨ — ٩ — ٩٢٧ حتى الدفع واجرة المحاماة نصف جنيه حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض اعطي وتفهم الوكيل علناً

حاكم صلح القدس

— اعلان من محكمة صلح القدس —

دوسيه سنة ٩٢٧

الى لجنة مالية دير الروم الارثوذكس بالقدس ·

المدعي يعقوب اسرائيل شويلي واولاده — قدس

مدعي عليه سلامه الشرايحه — قدس

قرار حجز غضطى — نظراً لسندي الدين والكفاله المبرزين وحيث وجد طلب المدعي الوكيل موافق للقانون نقرر القاء الحجز الاحتياطي على الدراهم المستحقة للمدعي عليه من لجنة مالية دير الروم بمقدار الدين ١٥ جنيه والرسوم والفائدة قرار عطى

م · القانون
حاكم صلح

في الغربال

نفتح هذا الباب لجهود الخدمة العامة وسيكون رائدنا الاخلاص في النقد والصدق في القول وقد وقفناه على انتقاد دوائر الحكومة على ما يبدر من الخلل والزلل ونسأل الله ان يثبت اقدامنا في الحق ويعصمنا عن الهوى .

ادارة الصحة العمومية

(١)

هوذا التقرير بين يدي ، ضخم يقع في اثنين وتسعين صفحة ، تام لم يترك شاردة او واردة الا وذكرها واشبعها ايضاحاً واسهاباً ، مطبوع على الالة الكاتبة ولم ادر السبب في ذلك الا التظاهر بالاقتصاد منظم ودقيق تهتدي اليه بفهرسة حوت فصوله وابوابه

اهلا وسهلا بالفصل الاول ، انه وايم الله جميل يستهل باسماء اسيادنا البريطانيين الذين أنيط بهم امر الادارة ، ولست اعلم لم لم يحشر بينهم احد ابنائنا وفيهم القديرون المتمرنون؟ اللهم اني مخطيء ومخطيء جداً لان ابناء بريطانيا لم يخلقوا الا للسيادة، كما كانوا ، وابناء قحطان للعبودية والهوان ولوهضموا علوم الاولين والاخرين

دعنا من هذا وتعال بنا نأتي على قاعة الموظفين الاخرين علنا نجد فيها ما يثلج الصدر ويبلسم الفؤاد — ماذا ارى انها لقاعة سوداء ، جهنمية ، انها مريعة آه ماذا ارى وماذا اقرأ . ليعلم الله ان هذا سوري وذاك لبناني وذلك يوناني واين الفلسطيني ؟ مسكين انه ضعيف ، منخفض الجناح ، كسير الفؤاد ، اضعف ظهره وقلة اخوانه ورفقائه وهو ابن البلاد وصاحب الحق والسلطان ، مسكين انه من المستضعفين الاذلين ، من الاقلية الساحقة وان شئت قل السحيقة ، من المغضوب عليهم والضالين — كل هذا لانه تحت الحماية والوصاية والانتداب وبالاختصار تحت الاستعباد المحكم الحلقات .

اذن ففي هذه الصفحة النعيم والجحيم ، البياض والسواد ، (المدح) والكدح ، الثراء والفقر ، العزة والذلة ، والقارىء وحده يفهم نصيب بلاده ومقامه من اسياده واولياء نعمته ، وعليه وحده ان ينفض نفسه من هذه القبور التي دفن فيها حياً ، وعليه وحده ان يعدو سريعاً في اطراف الليل والنهار ليصل الى كعبته التي يحج اليها ، ذلك لان الجهاد ظاهرة طبيعية ، ذلك لان الحياة حق نشأ مع نشأة هذه الخليقة ، وللاطباء غير الموظفين — ما دمنا بصدد ادارة الصحة — ان يعملوا على ازالة ازمتهم الاقتصادية او الطبية فتخف الوطأة وتتبدد الضائقة .

هاقد انطوت الصفحة السوداء التي تشبه سماء بريطانيا يوم تتلبد بالغيوم ، وتجلت الاخرى الحمراء النارية الكاوية وماذا يكوي غير المال المال وهو عشيق بريطانيا وغرامها وغايتها وانشودتها ، وماذا يكوي غير المال وهو عدو فلسطين الالد وطاردها اللامين ! المال هو كل ذلك .

دع ذكر زينب والنقا والخال
واهجر سعاد ودارس الاطلال
واشدد رحالك في سبيل المال ،
فالمال غاية مطمح الامال .

الاعداد حمراء كتبت بدمائنا وان في ذلك جمالا ما يعلوه جمال ، هي متناسقة وكبيرة وكثيرة وفي ذلك غنى يخجل امامه قارون وروكفلر وفورد ، وهل اغنى من فلسطين وابنائها ؟ حاشا وكلا ان هذا كفر مبين . اما الصفر في هذه الصفحة فكثير كثير عدده واماله على اليمين فاصر حقق ، واما ان ابن البلاد صفر اليدين فمحض اختلاق وكذب ، واما ان ادارة الصحة تأبى مداواة الافلاس فسألة فيها نظر و Consideration وقه في خلقه شؤون والشؤون شجون .

المعاشات ضخمة باهظة لان جيوب ابناء بريطانيا تأبى القليل وفيه ضيم لها ، المصارف كثيرة ، لا بدع فكلما ضربت الامم بسهم وافر من الحضارة ازدادت نفقاتها ، والابواب التي تصرف فيها هذه الاموال الطائلة متنوعة متعددة .

ملأ الحزن فؤادي ، وقف اليراع ، طوى التقرير على دفتيه ليوافينا في الاسبوع القادم بالميزانية وتفاصيلها ومفرداتها ويعلم الله اننا لم نكتب ما تقدم لنثير حفيظة ادارة الصحة ، بانتقادنا تقريرها السنوي ، وهل التقارير الا للانتقاد؟ فلينتظر القارىء ولتنتظر دوائر الحكومة اجمعها فان لكل دائرة يومها ونصيبها .

﴿اعلان من دائرة الصحة﴾

قد حدث في القدس حادثة جدري ولذلك نشير على الاهالي باجراء التطعيم حالا

يجري التطعيم من قبل اي دكتور في جميع المستشفيات او في كل مراكز الحكومة الثلاثة الاتية

١ — مستشفى الحكومة
٢ سينما صيون
٣ بالقرب من محلة ماتفيوري

—« دائرة البريد والتلغراف »—

اعلان

طوابع الحملة المصرية (E.E.F.)

يعلن العموم بان طوابع البريد التي صدرت قبل اليوم الرابع عشر من شهر آب سنة ٩٢٧ عدا عن الطوابع الحالية ، لا يجوز استعمالها في المراسلات في فلسطين بعد ٣١ آذار سنة ١٩٢٨

و . هدسون
مدير البريد العام

ارشدني اليها؟
اين هي؟!
(٢)

يرددون على الالسنة في النوادي والمجتمعات وفي المقاهي والقصور الفخمة من العامل البسيط الى اعظم رجل في هذه الديار كلمة حرية التي كتبنا عنها في مقالنا السابق في العدد الماضي ولكن انا لم انظرها ولم احس بها واني موقن اني لو ظللت افتش وانقب واسأل مدداً طويلة بل عصوراً واحقاباً لما اهتديت اليها.

يقولون ان الحرية ضاربة اطنابها في طول البلاد وعرضها وان كل فرد من الافراد متمتع بها فما هذا القول؟ أصحيح ما يقولون؟ وان كان قولهم حقاً فلماذا لا اراها؟

نحن في القرن العشرين الزمن الذي وصلت فيه الامم الى ارقى الدرجات السامية، عصر الكهرباء والنور والعلم والعرفان عصر النهضة الفكرية والتطورات على اختلافها وانواعها وقد رأينا في هذا العصر العجب العجاب من اختراعات واكتشافات واستنباطات خارقة لحد التصور واني استطيع ان اقول انها لا تقل في المغالاة عن وصف (البعبع) و (الغول) و (ابو قفير) وغيرها من الاسماء في نظر الطفل الصغير حينما يبدأ شعوره بالادراك.

يقولون ان الامم الغربية عالمة ومهذبة ومثقفة، ولذا تراهم يسيطرون على الامم المستضعفة لاجل ان يقوموا الاعوجاج فيها لكي يهذبوا ابناءها ويعلموها الحياة الحرة.

هذا ما تعودنا ان نسمعه من افواه المغتصبين وهذه هي الحجة التي يحتجون بها اذا اعترض عليهم معترض وفند اعمالهم غير مبالين ولا مكترثين بما يقترفونه من جريمة الكذب والبهتان والتمويه على الحقيقة والتاريخ، فسيجل ايها التاريخ اعمالهم واقوالهم، سيجل عليهم هذا العار الذي وصموا به

ما هذه الحالة؟ ما هذا التمدن الذي تدعونه، ان كنتم ايها القوم تريدون لنا الخير والفلاح والنجاح، ان كنتم تريدون حقاً ان نكون في عداد الامم الحية، ان كنتم لا تريدون القضاء علينا بكل ما اوتيتم من قوة متكلين على ما فينا من ضعف وتفرقة وشحناء وبغضاء ونفور. ان كنتم تريدون ان تنصحونا فدعونا في بيوتنا النحاسية فنحن راضون ومقتنعون بها بل انها خير لنا من بيوتكم الذهبية التي مننتم بها علينا!!

انه من العار علينا ان نهان في عقر دارنا، انه من العار علينا ونحن اصحاب البلاد ان نكون العوبة ككرة القدم في ميدان اللعب يعبث بها اللاعبون كيف شاؤا ويقذفون بها الى حيث ارادوا.

قوانين صارمة، حقوق مهضومة وظائف ضائعة، أمة غافلة، وشعب مستغرق في سبات عميق

انه لا فرق بيننا وبين البريطانيين من حيث التكوين والخلق وانهم لا يزيدون عنا في شيء اللهم الا ان كلاً منهم متمتع بحريته ولذا تراه ينام آمناً هادئاً وينظر الينا ساخراً محتقراً.

ان كلمة (حرية) لذيذة ولذيذة جداً ووقعها حسن في اسماع ونفوس المستعبدين الاذلاء الخانعين، ان كلمة (حرية) يجب ان تنقش في الصدور بماء الحياة ودم الشباب الجاري في العروق.

اجل اجل، ان احسن موضع لها هو القلوب محافظة عليها وضناً بها.

انه يجب علينا ان نردد كلمة حرية في الصباح والمساء عند النهوض من النوم وعلى الطعام بل يجب ان نذكرها ولا نغفل عنها، انه يجب علينا ان نعلم هذه الكلمة اللذيذة العذبة اطفالنا في المهد حتى اذا ما شبوا وصاروا في عداد العاملين تكون قد استهوت البابهم واستولت على مداركهم، انه يجب ان ننشد نشيد الحرية عوضاً عن استماع الاغاني الغرامية التي تهافت عليها الشيب والولدان في هذه البلاد.

اني لست أقصد بكلمة حرية اني افعل ما اشاء اشتم وآتي من الاعمال الوحشية البربرية ما ينكره على الناس كلا، اني لا اقصد بكلمة حرية اني استولي على ما لغيري من متاع واموال اني لا اقصد بكلمة حرية ان لا اطيع والدي او ولي امري واقول انني حر أفعل ما اريد واتصرف كما اشاء واهوى بل انني اعني بهذه الكلمة ان تنفك القيود والاصفاد والاغلال التي تحيط باعناق ابناء البلاد العربية التي قيدها بها الانتداب اي الاستعمار.

انظر الى سوريا كيف خاضت في بحر من دماء الابرياء المخلصين، انظر الى الاعمال الوحشية التي جنتها يد الاستعمار! قذفوا القنابل فهدمت البيوت على من فيها من شيخ طاعن في السن وطفل في المهد. لماذا اتوا هذه الاعمال القاسية الفظيعة أجيبني؟ لان ابناءها طلبوا ان تردّ اليهم حريتهم فكان المدفع وصوت البنادق، كان النفي ومصادرة الاملاك جواباً لهم.

هذه مصر امامنا ايضاً قاست من الاهوال اشدها وصرفت من الاموال الشيء الكثير ثم ناضلت وقاتلت قتال المستميت في سبيل ارجاع حريتها ولكن المغتصبين صموا آذانهم وضربوا بطاليبهم عرض الحائط، في بادئ الامر.

«لسان العصفور»

يتبع

محلية

فكرة حسنة

علمنا ان مدير المدرسة الثانوية في الخليل عزم على تبديل زي التلامذة الحاضر بالزي (الخاكي) فنرحب بهذه الفكرة ولكننا نلفت نظر المدير المومى اليه الى مصنوعات المجدل الوطنية للقيام بهذا المشروع فهي متينة ورخيصة وفوق كل ذلك من صنع البلاد.

امارة شرقي الاردن

يشاع ان اللورد بلومر سيكون مندوباً سامياً لفلسطين وشرقي الاردن وسيتشكل في شرق الاردن برلمان يكون نصف اعضائه معينين والنصف الآخر منتخبين وذلك بعد ان يعلن رسمياً عن انشاء امارة في الشرق العربي

الجرائد الشيوعية

نمى الينا ان الحكومة منعت دخول جريدة (البرافدة) و(الاسفستيا) و (الايمس) الى فلسطين لانها شيوعية

فرسان الكرد

اتصل بنا ان الحكومة السورية استقدمت ثلاثمئة فارس من الاكراد وقد وصلوا الى راس العين ويقول العارفون ان غرض فرنسا من ذلك هو كبح جماح الوطنيين السوريين والوقوف في وجه قبائل البدو وقد اقترح الموظفون الفرنسيون في حلب ان يعطى لهم اراضي.

استعلام

نمر ابن ابراهيم ابو مربا من رام الله — فلسطين سافر الى الولايات المتحدة وقد اقام في (نيويورك) مدة طويلة ثم انقطعت اخباره عن اهله فنرجو من كل من يعلم عنه شيئاً ان يتكرم بمخابرة اخيه اسكندر في رام الله وله الشكر سلفاً.

عجيبة ثامنة

يذكر المؤرخون في كتبهم عجائب الدنيا السبع ولو انهم عاشوا في هذا القرن لذكروا ملايين العجائب فقد رأينا في بحر هذا الاسبوع سيارة كالطود الشامخ تسع اربعين راكباً وقد علمنا انها جاءت هذه الديار من مصر ورغماً عن ضخامتها لم نر عليها اثراً للخلل.

مباراة كرة القدم

تبارت فرقة الكلية العربية الكبرى يوم السبت الواقع في ٣ كانون الاول وفرقة الزراعة في القدس في ملعب الكلية العربية فاسفرت النتيجة عن احد عشر شوطاً للكلية العربية وشوطين لادارة الزراعة.

وبالمناسبة

وما زلنا بصدد الخليل واخبارها لا بد لنا من التنويه بهمة مفتش صحة الخليل ونشاطه السيد حسين سالم الذي يبذل جهده في التفتيش الدقيق على الحالة الصحية وقد سمعنا من الجميع ثناءً عاطراً عليه.

انتهاء وظيفة

علمنا ان وظيفة السيد حسن عبد الصمد مساعد قومندان المقاطعة ستنتهي في اواخر هذا الشهر ولا يسعنا في هذا المقام ان نذكر الحكومة بان تحل محله موظفاً عربياً فلسطينياً تبرهن على صلاحها وصدق انتدابها للبلاد.

لصوصية هائلة في الخليل

نمى الينا من مصدر وثيق ان اربعين دعوة سرقت من دائرة المحكمة الشرعية في مدينة الخليل وقد القيت الشبهة على بعض اشخاص فالقي القبض عليهم وزجوا في اعماق السجون رهن التحقيق ومما يدعو الى العجب والاستغراب ان ابواب المحكمة لم تكسر وجدرانها لم تنقب حتى ينفذ اللصوص اليها ولا نريد ان نخوض في الموضوع لئلا نعرقل مساعي القضاء

« استقالة »

علمنا ـ والله اعلم ـ ان المستر كريشفسكي مساعد حاكم القدس قدم استقالته الى الحكومة لاسباب لا نعلمها

« اليهود في الناصرة »

ذكرت النشره الفلسطينية ان الحكومة عينت لاول مرة في قائمقامية الناصرة باشكاتباً يهودياً وتزيد على ذلك ان عدد الموظفين اليهود يربو على عشره بينهم ضابط بوليس و رئيس كتاب القائمقام ورئيس كتاب المحكمة وثمانية من الدرك .

« نتيجة الفيضان »

تقدر ماخربته الفيضانات المتواصلة التي تغمر الجزائر في هذه الايام باربعة ملايين جنيه، الطف الله بعباده وخفف مصائبهم

« قرض « الرينه » »

قررت الحكومة ان يكون القرض الفردي في قرية الرينه من خمسين الى ١٠٠ جنيه فلسطيني بفائدة ٦ بالمائة على ان يستحق هذا القرض بعد عشر سنوات .

« انتحار ايضاً ! »

ذكرنا في العدد الماضي خبر انتحار يهوديين احدهما طبيب والاخر محام وننقل اليوم الى قرائنا حادثة مهندس آخر ضاقت به فلسطين فلجأ الى مسدس صوبه الى قلبه فات لساعته وقد علمنا ان المنتحر اوصى بنصف دراهمه لصاحب الفندق الذي كان ينام فيه وبالنصف الاخر لامرأته، فليعقل اقطاب الصهيونية ويرجعوا من غيهم فكفاهم ما يبنون من قصور الهواء وليتعظوا بالمحامي والطبيب والمهندس . . . والحبل على الجرار

« قدوم »

قدم القدس حضرة الوجيه الكبير نايف افندي الماضي القضاه

بعض امور خاصة تتعلق به وبعد ان مكث في ظهرانينا يومين بين اصدقائه و عارفيه قفل راجعاً الى مدينته حيفاء فعلى الطائر الميمون في الذهاب والاياب .

« انتحار ايضاً وايضاً »

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان يهودياً يسمى هيز كوني ويبلغ الاربعين من العمر ملأ اليأس فؤاده فتناول كمية من ماء الفضة قضت عليه بعد نصف ساعة ولم يفلح فيه الاسعاف ....وهلم جرا . الخ .

« النشالون في القدس »

علمنا ان النشالين سرقوا ٤٥٠ جنيهاً من رجل وذلك في السوق و في رابعة النهار

« سرقة ثانية »

لم يمض على هذا الحادث اسبوع حتى و افتنا الاخبار ان رجلاً آخر سرق من جيبه ١٢٧ جنيهاً في يوم الجمعة الماضي وفي السوق ايضاً وقد فهمنا ان كلا الرجلين من مهاجري اميركا

« سرقة ساعة ذهبية »

ترامى الينا ان احدى ذوات القدس كان ماشياً في سوق المدينة يوم الجمعة المنصرم ففقد ساعته الذهبية التي تقدر قيمتها بسبعة جنيهات مصرية فنحن نلفت نظر الحكومة المعظمة الى الاشقياء الذين يغتنمون فرصة الازدحام في الاسواق فيها جمون الجيوب ويفرون هاربين عما تصل اليه ايديهم دون ان ينالوا جزاء ما يقترفون .

ملتقطات

« كرم مثر انكليزي »

جاء في المقطم ان المستر برنهارد بارون رئيس مجلس ادارة شركة كاربراس ليمتد في عيد ميلاده السابع والسبعين انفق اكثر من ٣٢ الف جنيه للاعمال الخيرية ووهب المستخدمين والعمال في شركته مبلغاً يعادل اجور اسبوع كما اهدى الى كل منهم وعددهم ٢٧٥٠ شخصاً حلوى العيد

« نفي خبر »

نفت الاخبار الاخيرة اشاعة اغتيال السنيور موسوليني

« الفان في الجزائر »

بلغ عدد الذين ماتوا ضحية الفيضان في الجزائر ما يقدر بالفا نسمة ويعتقد العارفون انه ما قريب سينقضي اجل هذا الفيضان وتجف الاراضي المغمورة .

« الفان في الهند »

تنبىء التلغرافات الواردة من كلكتا ان الدين فتكت فيهم الكوليره حتى اليوم يقدروا بالفي شخص .

« اضراب بحارة استراليا »

تعم استراليا اليوم ازمة بحرية ادت الى اضراب النوتية و تعطيل التجارة البحرية .

« قنال السويس في شهر نوفبر »

بلغت عدد البواخر التي اجتازت قناة السويس في شهر نوفبر ٤٤٦ باخرة منها ٢٥٣ انكليزية و ٥٢ هولندية و٤٨ المانية و٣٣ فرنسوية و٢٧ ايطاليه و ١٢ يابانية و ١٣ نروجية و٥ دنمركية و ٨ اميركية و٧ يونانية و٣ سويدية و٣ بلشفية وباخرة بلجيكية ومثلها اسبانية وواحدة تشكوسلوفكية و تقدر رسوم مرور هذه البواخر في قنال السويس ب١٨ مليون فرنك ذهب .

« الشيوعية في الصين »

تتسع دائرة الخطر بسبب ازدياد الجرائم و حوادث الاعتداء ونهضة الدعاية الشيوعية من غفلتها ويصحب هذه الامور تخويف واضطراب قام به العمال بجراءة فائقة، هذا ونسمع كل يوم بحوادث قتل او شروع في القتل و التعدي على رجال البوليس ورؤساء العمال في المعامل وقد تكررت في المدة الاخيرة هذه الحوادث و المناورات فترك مئات والوف من العمال اشغالهم بسبب الارهاب والتهديد و انتهى الامر بتوقف مصلحة الترامواي عن العمل لان عصابة من الرهبين اطلقوا النار على ترامواي كانت ماره فجرحت سيدة انكليزية وثلاثة صينيين وقتل بوليس صيني ثلاثة من الرهبين باطلاق النار من مسدسه .

« الفيضان في بلاد الجزائر »

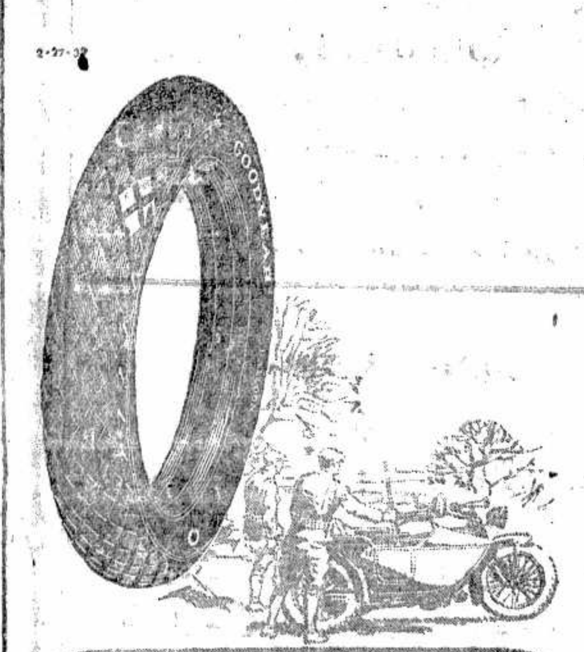
روت جريدة الدبلي تلغراف ان الذين ماتوا من الفيضان يقدرون ب ٢٥٠ من الاوروبيين و ٢٥٠٠ من الوطنيين و قد جرف الفيضان قرى برمتها .

« العراق »

ذكرت جريدة الدبلي تلغراف آن هذه المفاوضات صارت الان في حالة جمود وان الملك فيصلا لم يتلق من جعفر العسكري رداً ما على التلغراف الذي ارسله اليه يدعوه به للعودة الى لندن ، ويجوز ان المشرف وصل الى مرسيليا بعد ان ابحر الوزير العراقي منها فاذا كان الامر كذلك فقد يعود الى لندن من الاسكندرية اما سفر الملك فيصل فلم يقرر بعد

« اعلان من دائرة اجراء القدس »

بيوم الثلاثاء الموافق ١٣ـ١٢ـ٢٧ سيصير بيع وابور الطحين مع حجر الطاحون المحجوزين من منقولات صالح بن محمد صالح من اهالي لفتا لقاء الذمة المحكوم بها الى الخواجه حنا غرغوري فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة المأمور و الدلال في اليوم المذكور الساعة ٣ بعد الظهر في الوابور المذكور الكائن في قرية لفتا وعليه صار اعلان الكيفية .



أنت تعلم ان الكديير تايب اصبح مشهوراً في كل البلاد
فباستعماله مع البالون تاير تستطيع ان تضمن سيرك في الطرق
بسهولة ونعومة وأمان . اذهب الى اكبر مستودع ودعهم يروك
بالون الكديير الجديد مع التايب الجديد (أول وذر ترد)

الوكيل في فلسطين
فستر وشركاه

الباعة في فلسطين
حلبي وشركاه — شارع مأمن الله ، وباب العمود .
امين اندراوس وميخائيل الياس — شارع البطمة — يافا
م . وس . مزراحي — طبريه عيد طوطح . عمان
ك . عبد النور — نابلس

الى ارباب الذوق السليم
بالملبوسات الافرنجية

ان الخياطين عيسى اخوان المشهورين بصناعتهم قد فتحوا لهم محلا في القدس الشريف . في شارع تانكريد — باب الخليل .
وهم يرحبون باصحاب الذوق السليم الذين يروق لهم ان يلبسوا على احدث طرز ان يزوروا محلهم بقصد التجربة سيما وانهم استعدوا لجلب الاجواخ الانكليزية

—« والتجربة اعظم برهان » —

الدكتور ك . كاري

ترك الدكتور ك . كاري مستشفى هادامبا في القدس وهو يقبل المرضى من العشرين من هذا الشهر في محل عيادته الخصوصي في بيت الخواجا داود يلين
شارع زخرون موشه
تلفون (٧٩٠)



6
HUPMOBILE
8
هبموبيل

ركوب افتخار وراحة
والثمن لا يعادل الافتخار

الوكيل العام

الدكتور هنري جليلي
صندوق البوسطة ١٨١
طريق يافا — القدس

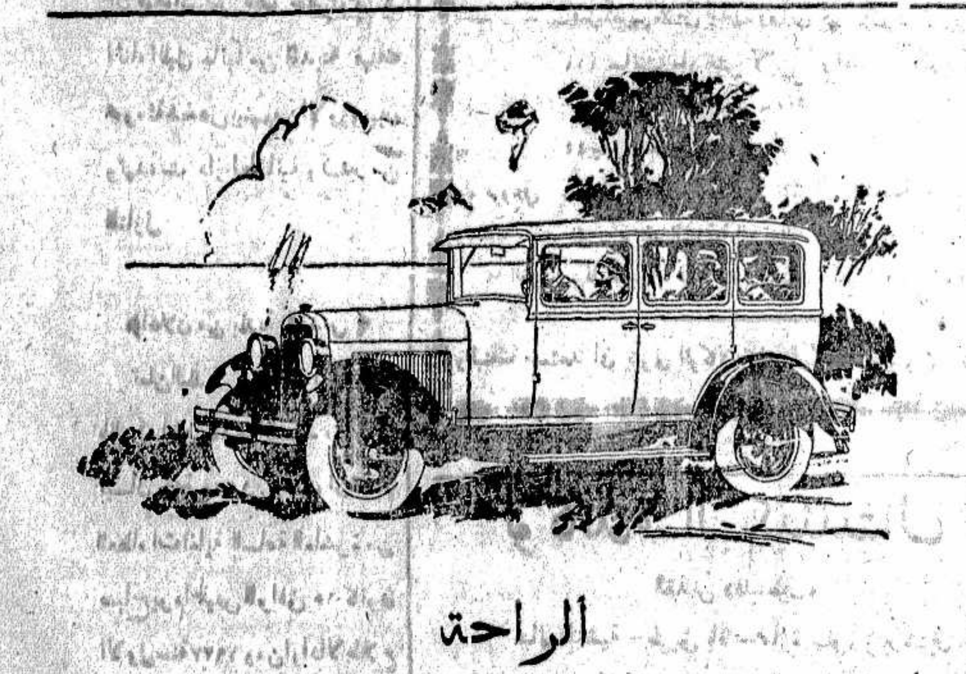


بيروت في ٧ نيسان سنة ١٩٢٤

سيدي — بعد التحية والسلام . اعرض انه لي مدة سنة وانا اتألم من معدتي وكان سببها منها امساك شديد فالطبيب الذي يعالجني وصف لي حبوب الحياة للدكتور روس وبهناء وسرور وجدت فائدة عظيمة بعد استعمال اربعة قزازات ونلت الصحة التامة . وصرت انام الليل بكامله دون ان اشعر بالم ولهذا اقدم هذه الشهادة لتنشروها على صفحات الجرائد لتستفيد منه باقي المرضى نظيري . اقبلوا فائق احتراماتي والسلام ميشال بستاني

مدير جريدة البيان

الوكالة العمومية بيروت صندوق البريد ٦٦١



الراحة

يجد المسافر في هذه السيارة راحة وطمأنينة فهي قوية الآلات متينة التركيب وتمتاز عن غيرها بمقاعدها الفسيحة الواسعة بحيث لا يتضايق الركاب هنا وبين الكرسي الاول والكرسي الثانية متسعاً غير قليل لراحة الاقدام ومما يجب ان نذكره ان غطاء السيارة (التندة مرتفع) حتى ان حوادث انفجار شريان الدماغ لم تزل اثراً لبعد الغطاء واخشابه عن الرأس — وهذا الاخير هو ما يحبب الناس سياراتنا ويجعلها منتشرة في جميع اصقاع العالم .

الوكلاء الوحيدين في فلسطين وشرق الاردن
فستر وشركاه

« السياح »

وصل نهار امس من طريق فلسطين ٢٠ سائحاً اميركياً وتوجهوا راساً الى بعلبك لزيارة الاماكن المقدسة والاثرية فيها وينتظر خلال هذا الشهر وصول زهاء ٥٠٠ سائح من اوروبا واميركا بطريقهم الى مصر

« مدينة باسرها »

جاءمن باريس ان هطلت في بلاد الجزائر امطار غزيرة احدثت فيضانات جديدة وقد انقطعت المواصلات بالتلفون والتلغراف فلم ترد من مناطق الفيضان اخبار صافية وقد انهار سد وادي فرجوج الذي يحجز ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء فاحدث اضراراً عظيمة ولكن سكان مدينة بريجو حيث يوجد السد جلوا من المدينة قبل ان يغمرها الماء ولم يقتل احد وحدث فيمو ستغانم ان فيضان نهر عين صفراء غمر في اثناء الليل جانباً من المدينة فهلك نحو ٤٠ شخص بينهم من الاوروبيين وتهدمت دار الحقانية وكثير من المنازل

«اعلان من بلدية القدس»

تعلن البلدية تعهد تنوير المدينة بالوكسات يبتدي التعهد من اول نيسان سنة ١٩٢٨ . يجب ان تقدم العطاءات لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٧ ومن اراد الاطلاع على الشروط عليه مراجعة مكتب المحاسبة في البلدية كل يوم من الساعة العاشرة صباحاً والواحدة مساء

من رئيس بلدية القدس

فخري النشاشيبي

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية اخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها المسؤول بولس شحاده

اشتراكها السنوي: في فلسطين ١٠٠ غرش مصري — في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق * القدس